ضاحك بالفعل او دائما بكونه نقيضا له ليس كذلك بل اما ان بعض
الانسان ضاحك دائما او اما بعض الانسان ضاحك دائما او اما
نقيض الانسان ضاحك دائما فقولنا ليس كذلك وهو رفع المجموع
نقيض الشيء وقولنا بل اما المنفصلة المانعة للنقيض وعلى
هذا القياس في سائر المركبات قال وان كانت جزئية فلا يكفيه
اقول اما اذا كان حكم المركبات الكلية واما المركبات الجزئية فلا يكفي
في نقيضها ما ذكرناه من المفهوم المردد بين نقيضي الجزئيين لجواز
كذب المركبة الجزئية مع كذب المفهوم المردد فان من الجائز
ان يكون المحمول ثابتا دائما لبعض افراد الموضوع ومسلوبا دائما
عن الافراد الباقية فكذب الجزئية الاولى دائمة لان مفهومها ان بعض
افراد الموضوع يكون بحيث يثبت له المحمول تارة ويسلب عنه اخرى
والافراد من افراد الموضوع في تلك المادة كذلك ويكذب ايضا
كل واحد من نقيضي جزئيها اي الكليتين اما الكلية الموجبة فلدوام
سلب المحمول عن بعض الافراد واما الكلية السالبة فلدوام ايجاب
المحمول عن بعض الافراد كقولنا بعض الجسم حيوان لا دائما فان الحيوان
ثابت لبعض افراد الجسم دائما مسلوبا عن بعض افراده الباقية
دائما فتلك الجزئية كاذبة مع كذب قولنا كل جسم حيوان دائما

ولا شيء

ولا شيء من الجسم بحيوان دائما بل الحق في نقيضها ان يرد بين
نقيضي الجزئيين لكل واحد اي كل واحد واحد لا نا اذا قلنا بعض ج ب لا دائما
كان معناه ان بعض ج بحيث يثبت له ب في وقت ولا يثبت له ب
في وقت اخر فنقيضه انه ليس كذلك وان لم يكن بعض افراد ج بحيث
يكون ب في وقت ولا يكون ب في وقت آخر بل كل واحد من افراد
ج اما ب دائما او ليس ب دائما وهو الترديد بين نقيضي الجزئيين
لكل واحد واحد اي كل واحد واحد لا يخلو عن نقيضها فقال
في تلك المادة كل جسم ما حيوان دائما وليس بحيوان دائما وشمل
على ثلاثة مفهومات لان كل واحد من افراد الموضوع اما ان يثبت
له المحمول دائما او لا يثبت له ولا يخلو اما ان يكون مسلوبا
عن كل واحد دائما او مسلوبا عن البعض دائما وثابتا للبعض دائما
فالجزء الثاني يشمل على المفهوم من قولنا كل ج ب منفصلة مانعة
الخلو من نقيضي المحمولين المفهوم الثاني لكانت مساوية ايضا
لنقيضها فهو طريق ان في اخذ النقيض فان قلت كما ان المركبة
الكلية عبارة عن رفع قضيتين فكذلك المركبة الجزئية ورفع المجموع
انما هو رفع احد الجزئيين اي احد نقيضي الجزئيين الذي هو
المفهوم المردد فكما يكفي في نقيض الكلية فليكف في نقيض الجزئية

Copyright © King Saud University